٦٠٨

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

◄ EN-NADIM ►

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع مقدما)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بطابع او ممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٨ رجب الاصب ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٨ اكتوبر ١٩٣٣

اشكروني وزكوني !

لعلك توافقني على اننا صرنا الى عصر كل ما فيه قد تطرقت البدع واحاطت به اعاجيب لم نكن لنعرف لها ذاتا ولا عرضا قبل هذا الاوان !

لنفكر معا... هل شاهدنا او سمعنا في سالف الايام متوظفا يؤذن في الناس ان (اشكروني وزكوني) وقولوا ما لهذا الرجل من نظير تحت السماء في خلاله واوصافه . وفي عدله وانصافه !

ولكن ذلك ما اصبحنا نشهد اليوم صدوره من متوظفين يلوح انهم باتوا على ريب من امر انفسهم ..!

ولعل النفس تتوق لفهم ما يدفع بالمتوظف الى هذه المحاولات والمعالجات . اذا ما كان اليف الاستقامة حليف النزاهة . لا تضيره شكوى ولا يؤثر في مكانته ضجيج المتظلمين !

اريد بعد هذا التمهيد ان اقول ما العامل المنستير اليوم قد التجأ الى نشر عرائض التاييد في انحاء عمله يريد من السكان ان يشحنوها بامضاءاتهم على انه لم يات مظلمة ولم يرتكب اي شيء مما ينسب اليه ومما يقال عنه !

ان رواج هذه العرائض في عمل المنستير هو لا شك فتنة جديدة يخلق بذوي الحل والعقد ان يجعلوها محل الاهتمام وان يحكموا غلق الباب الذي دخلت منه !

اقول انها فتنة جديدة لما صار يبلغنا حول هاته العرائض المسطرة بايدي ثلة من الاتباع والاشياع والاحباب والكتاب... فلقد انتجت تلك الالاعيب شيئا كثيرا من الشجار والحوار . وافضى الامر في بعض جهات العمل . كقصبة المديوني . الى التضارب والتناحر . بسبب ما يتوخاه اتباع العامل من محاولاتهم اجبار الناس على الامضاء تارة . ومغالطتهم في الموضوع تارة اخرى !

وبصرف النظر عن هذا وذاك . فهل لنا ان نفهم اي شيء حدا بعامل المنستير الى طلب النجدة ممن حوله . وهو واشياعه القليلون يكررون القول بانهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ...؟!

ان الذي يؤيده عدله وانصافه باصباح لا يفتقر لامضاءات مغتصبة . ولا يحتاج لاوراق يطاف بها في الشوارع على الغافلين والمغترين !

والذي يقول بصدق ان الصحافة قد اختلقت جميع ما اذاعته بشاني . ما يكون له ان يرفع صوته في خشية ووجل ويقول يا اهالي وادي اشكروني وزكوني وكونوا لي حيال الاعداء درعا ..!

ثم ياليتنا ندري هل تتجاوز الحكومة وتغض طرفها عما هم يفعلونه وياتونه من الضغط والاحراج في سبيل ارضاخ الناس الى الامضاء في تلك العرائض باتخاذ طلب الاتاوات الدولية مطية لهذه الاغراض . ووسيلة لحمل المتذمرين بالامس من فعال العامل على تزكيته اليوم والتشبث باذياله وتكذيب ما سارت به الصحافة وما لهجت به السنة الناقلين ؟

والكلمة اخيرا لمراجع الايجاب وقد استمعت اكثر من مرة لاصوات المضطهدين ضربا وحبسا واهانات مختلفة الوانها . فعسى ان تلفظ كلمتها لتفرج كروبا وترفع خطوبا . ! (حسين الجزيري)

ملحوظات ابانة...

صيد وقنص !

اراد ضابط بحري في جهة من بنزرت ان يسلي نفسه بالصيد والقنص فصوب بندقيته الى عصفور شاهده فوق طابية هندي وما ان اطلقها حتى اصاب عياره الناري غلاما اهلبا في الحادية عشرة من عمره فانعكس عندئذ هذا السهم واسلم الغلام روحه نيابة عن العصفور . واخذ البحث يجري وحتى كتابة هذا لا يزال يجري .

وبكى ابو الولد وامه ما شاء لهما البكاء لعلمهما ان جريان البحث لا يرد اليهما ذلك الابن الفقيد .

وبقي علينا ان نطرح سؤالا صورته ماذا يرى المحققون؟ اليس في هذا الاقتراف ما يدل على تهاون وعدم احتياط . والاحتياط والتبصر واجبان . في ما اظن . على من يمسك بيديه الموت ويقذف به في الفضاء ؟

نقف الآن هنا لان البحث يجري . وحسبنا ان نتمنى لهذا البحث في جريانه صراطا مستقيما ..!

درس !

يلوح لي ان الاستاذ (دوران انقليفبال) لا يستطيع ان يمر عليه زمن طويل دون ان يتناول الدستوريين بكلمة من عنده يلقيها من نافذته المفتوحة على صفحة في جريدة تونس الاشتراكية .

ومن اجل ذلك تاقت نفسه اخيرا لتعهد عادته هذه فكتب يوم الثلاثاء يقول ان جناب المقيم عندما اقبل نخبة الدستوريين القى عليهم درسا حول المذهب الاشتراكي وكانوا لهذا الدرس من الخاشعين !

والاستاذ كما نعلم جميعا محامي وصحافي في

وقت معا . ومن العجب انه يلقي الكلام ويبسط الدعاوي في صحيفته بدون ان تكون لديه حجة تايد ما يقوله وما يدعيه . وان يتناسى ان الصحافة والمحاماة لا يوجد فارق بينهما . فكما انه لا يقدر ان يرفع صوته امام القضاء اذا لم يضع بجانب نضاله برهانا يؤيده . فهو كذلك لا يقدر ان يقنع قراءه بما ينشره عليهم ما لم يكن مدعما ومعقولا ومقبولا !

واما وقد زعم ان الدستوريين قد تلقوا درسا ... فاني ارتايت ان القي عليه درسي هذا ليتقن بعد الآن مهنته على السواء !

استغناء ..!

تلفظ وتطرح ادارة المال بين يوم ويوم عددا من متوظفيها وكتبتها الذين نقول عنهم انهم وقتيون . واقول انهم قد قضوا من اعمارهم جانبا وافرا في خدمة هاتيك الادارة ولم يبق لهم في مستقبلهم ملجأ يقدرون ان يلجأوا اليه ويستمدوا منه اقواتهم واقوات عيالهم وابنائهم !

فكيف العمل اذن ؟ وماذا يفعل اولئك المدحورون من طرف الادارة بعد ان استخدمتهم اعواما طوالا وجرأتهم في خلال تلك الاعوام على تشييد الامال . وتكثير العيال . ثم هي اليوم تقول لهم انصرفوا فلا شغل لكم عندي ؟

يذكرون هنا الاقتصاد ويعزون اليه استغناءهم عن الكتبة الوقتيين . ولو وضعت يدك في يدي واخذنا نطوف على اقسام الادارات لعرفت كما اعرف من هم الجديرون بهذا الاستغناء من الاغنياء . ولقلت معي وارحمتاه لضعفاء باتوا عاملين واصبحوا عاطلين . فصاروا من البائسين ! (ابله)

في الجامع الاعظم

بعد زوال الثلاثاء الاخير اجريت بالجامع الاعظم مناظرة على خطة التدريس المالكية المنحلة عن المغفور له الشيخ محمد مناشو . فاحرز على الخطة العلامة الزكي الشيخ السيد العربي الماجري فنهنيه بهذه الرتبة العلمية التي هو لها اهل .

كلمات شائكة

مضحك جدا .. اختصم اثنان فقال احدهما لخصمه (براك في الكراكة) فاجابه الخصم بقوله (وانت براك في المستير) ...!

ثبرا احد اعضاء الحجرة المختلطة للوسط من تصريحات سي محمد بن رمضان الذي قلد وساما جديدا فنهنيه !

القى رجل بنفسه في بئر بالقيروان فمات منتحرا غرقا والعجيب الغريب في الامر ان هذا المنتحر مسلم!

وصل العاصمة خليفة جمال بنية ان يقضي هنا اياما من اجازته . ويقال انه اندهش حينما شاهد اعلاما مرفوعة دون ان يعاقب رافعوها ...!

زعموا ان مضاربة حصلت بين اثنين في المنستير ولما حضرا لدى العامل. قال لهما انا اعلمكما الضرب!

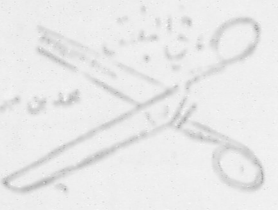
قلنا ان الشيخ دجاجة عاد الى القصيبة وصواب الخبر انه توجه الى القطر الجزائري فاللهم مرحمة بدجاج القطر الشقيق !

ما ذا فعلت محكمة سوسه مع الصيدلي بائع المواد الغير صالحة ؟ يجب ان يعامل بما يفهمه ان لكل داء دواء ..!

ادارة جريدة « النهضة » تعترف بوجود بلدة اسمها المنستير حينما ترسل اليها جريدتها . ولكنها لا تعترف بوجودها عندما تطالب بنشر اخبارها ..!

صاحب السعادة كشكش بك

انكم ستضحكون كثيرا عندما تشهدون مناظر شريطه على البتار الابيض فانتظروا وتاهبوا .



شيخ قصبة الديوني

بعد السلام والسؤال عن صحتك الغالية . اريد ان اقول لك اني تلقيت بالبريد من مجهول عريضة . في اسفلها امضاءات متناثرة كالخنافس النافرة وكان امضاؤك في طليعتها يقول بلسان فصيح انك المحرض على اتمام ذلك المشروع البديع . والواقف بحزم وافر لانجاحه .

والعريضة متضمنة ما يفيد ان جميع ما قالته الجرائد بشان . عامل المنستير . هو كذب لا رائحة للحقيقة فيه . وانكم . اي الممضيون . متشبثون ومتعلقون باذيال ذلك العامل لا تريدون به بديلا . ولا ترضون لجنابه تحويلا !

وحينئذ فانتم الان. بدون ان تشعروا . معدودين في صف من لا يخشون عاقبة الاقدام على مغالطة ولاة الامور . وتضليل الحاكمين !

وسواء انعلقتم بالاذيال او تمرغتم تحت الاقدام فلسوف تشهدون باعينكم نتيجة ما تبسطه هذه الصحافة الكاذبة ... وما تحيط به المراجع علما من حقائق مدعمة بالحجج الناسفة لعرائضكم . البليغة . نسفا...!

واذا ما اصررتم على ما تزعمونه من ان الجرائد كاذبة . فنحن نذكركم بان المنافقين هم الكاذبون!

(انا)

عنوان ...

.. وطنيتك . ان تنهض بمنتجات وطنك وتنشط منتجيها . واذن فاقبل على معرض البضائع الوطنية (بسوق الصوف رقم ٨ تونس) اين تجد احسن الاقمشة والشواشي والاحذية والعطورات والاشربة وخلافه . اسعار معتدلة ومعاملة حسنة.

ايك اعيني

اعـراب

(صباح الديك لا يهديك)

(صباح) مبتدا وهو رفع الصوت تقول صاح المضروب في مكتب العامل الضارب ونحن كا تعلم نعيش في القرن العشرين . ويقول الشاعر:

صاح في العاشقين يا لكنانه

رشا في الجفون منه كنانه

هل رايتم بتونس اليوم وفدا

يا حبيبي قد جاء من سليانه

قلت انتم ابنتا نركي

عاملا فاض رقة وحنانه

واذا قال قائـل غير هذا

فهو لا شك راكب جرمانه

ولست ادري ما معنى هذا !

(الديك) مضاف الى صباح وهو السردوك الذي ينظرون به كل عالم لا يعمـل بعلمه او يبتلع فلوس الغير مثلا فيقولون انه (كيف السردوك ساقيه في القذرات وهو يذن) واعترف هنا بانـي اقصد مخلوقا (خلعها وقرقعها حتى عروق البصل قلعها). والسردوك له جناحان ولا يطير فهو كمن بيعت مكاسبه في ديون وضعتها الازمة الماليـة على رقبته . ففكروا معنا يا ناس في طريقة ننتقم بها من هذه الازمة جزاء افعالها السيئة وتنكيلها بعباد الله .

(لا) نافية كقولنا لا نغفل عن الرواية التي مثلت ادوارها في وتيل بصفاقس انما نحن في انتظار ايضاحات لا تلبث ان تاتينا .

(يهديك) فعل مضارع . وفي الاخبار الاخيرة ما افاد ان الهداية قد فرت من اولئك الذين يسعفون نساءهم باقامة حفلات السطنبالي . بدعوى ان الجن يطلبون هذا . ومن يفعل ذلك يعطيه جن اسمه حسن والله اعلم.

(٢٦٨)

اخبار هامة

نزع السلاح

اخرجت انقلترا في مناورة اخيرة نوعا جديدا من . التانك . يتقدمه مدفع مستطيل . فلفت نظر القاري الى العنوان اعلاه .

لحفظ الناشئة

نظرا لضيق المدارس بابنائنا وبقاء الكثيرين بدون تعلم فقد تاسست في جهات متعددة من العاصمة كشارع قنبطه وشارع جول فيري محلات شتى للهو والقصف والتمرجيح حتى لا تضيع اوقات الصبيان سدى !

خدمة المصالح

فاتنا ان نذكر في وقته ان جريدة (٢٣٣٣٣) دخلت في عامها الحادي عشر وقد استقبلت هذا العام بفصل جاء فيه انها متمادية على خدمة (المصالح). ونظن انها سهت عن التنويه بخدمتها (القفاف) ايضا..!

في الطريق

اعتدى رجـل على زوجته في بطحاء القصبا بحضور جم غفير من المتفرجين . وقد تنوع الاعتداء بين شتم وقذف وعنف فرفعت الزوجة امرها للحاكم اذ لا يخفى ان الله اوصى بالستر واجتناب الفضائح!

ذباب المجالس

اوقف احد اعيان المضلين اوقاته على القدح في الدستوريين بكل مجلس ينزل حضرته بثقله على الموجودين فيه . ونظرا لما لديه على افواله من الحجج والبراهين فهو لا يلبث ان يخرس ويلتزم الصمت كلما حضر بالمجلس دستوري . ومن شاء زيادة البيان. فليرجع الى حياة الحيوان .

الرخصة السنوية

اخذ حارس مخمرة باب منارة رخصته السنوية بمجرد حلول شهر رجب ودخول (العواشر) التي هي موسم العطلة الخمرية . غالبا . ويقال ان خلافا حصل بين الحارس والخمار في هل ان الاول يستحق مرتبه اثناء العطلة ام لا .

سانحة

فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

نوهت الرصيفات باحسان م. ابدوار السعسى الذي وزع على القراء لحما وقمحا وفولا . وبمقرأت ذلك تذكرت حكاية حال كنت قرأتها للكاتب (لايفان تورغنيف) تحت عنوان . الشحاذ . وهذا نصها : (كنت مارا في الشارع فاذا بشحاذ شيخ عاجز يستوقفني ... يالله من تينك العينين الدامعتين وتلك القروح القذرة والاطمار البالية . يالله كم ابلى الشقاء هذا المخلوق المسكين . مد الي يدا محمرة متورمة وان وتهز طالبا عونا . فشرعت افتش في جيوبي كلها عن شيء اعطيه اياه فلم اجد محفظة نقودي ولا ساعتي حتى ولا منديلي . لقد نسيت ان اضع في جيبي شيئا . وكان الشحاذ لا يزال على انتظار . يمد يده نحوي وهي تهتز وتضطرب لضعفها . فمددت يدي مرتبكا حائرا وهززت تلك اليد المرتجفة هزة الولاء وقلت : لا تلمني يا اخي فليس لدي شيء ! . فشخصت عيناه المتورمتان الي وابتسمت شفتاه الزرقاوان وضغط بدوره على اصابعي الباردة ودمدم قائلا : لا باس يا اخي . شكرا لك على ما فعلت فهو كذلك من قبيل الصدقة . ففهمت فوري انني انا الذي تناولت الصدقة من اخ لي في الانسانية .)

رايت ان اضع هذه الحكاية تحت انظار من ليس لهم ما يتصدقون به عسى ان يفهموا مغزاها ان العطف والمجاملة والمواساة هي كذلك من قبيل الصدقة ..!

في - ١٥ نوفمبر -

تصدر (اليومية الافريقية) لعام ١٩٣٤ شاملة لتواريخ الشهور الاربعة . وحاوله او راقها بما يلذ ويفكه من الحكم والاشعار والفكاهات . تطلب من مطبعتها (مطبعة الشمال الافريقي بنهج الديوان رقم ٥ تونس) التي جعلت ثمنها لمن يطلبها بالجملة (٢»٥٠) - يرسل نصف ثمن القدر المطلوب برفقة الطلب على ان يدفع النصف الثاني حين استلامها من البريد . وعسى ان يكون هذا البيان كافيا لكل مسترشد عن الثمن وعن كيفية دفعه .

لغز العدد

اية بلدة في هذا القطر يتركب اسمها من احرف قولك (قوي الدين صبية) . بفتح الدال . وجوائزه للاول : كتاب (طراز الادب في تلخيص وتنظيم ادبيات العرب) وللثاني كتاب . دمعة وابتسامة . وللثالث . المجموعة الكبرى . ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بطابع ذي ٥٠ صانتيما و يوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

في بنزرت

عادة يجب الغاؤها

يقيم احدهم حفلة عرس مثلا ... فيبادر اصحاب واحباب العريس بفتح اكتتاب فيما بينهم يجمعون بواسطته مالا كثيرا (هات عشرين هات ثلاثين هات خمسين هات مية) فتتكون حصة لا باس بها وتسالني في اي سبيل ينفقون هذا المال . فلا تحسب انه يصرف في عمل صالح . او يرصد لغرض مفيد . بل هم ينفقونه في جلب (عوادة) ينفحون راقصتها بجانب مهم من ذلك المال . ولا يغيب عنك ما يحصل اثناء الحفلة مما يحصل في امثالها ... فعقلاء بنزرت ينددون بكل من يفعل في عرسه ذلك . وينكرون هذه العادة الشائنة . ويدعون مواطنيهم الى الغائها وتناسيها .

الحكيم احمد بن ميلاد

نبشر مواطنينا بان هذا الحكيم النابغ المحرز على الدكتورا من كلية باريس قد فتح مركز عيادته بنهج الحلفاوين زنقة الرياض عدد ٤ و يقيننا ان الاقبال عليه سيكون متناسبا مع ما عرف به من حسن الخلق و وافر الذكاء .

اقروا هذا

ننتظر من المشتركين الذين حلت اجال اشتراكاتهم ان يوافرونا بالمعاليم في حوالات بريدية لنوجه لهم وصولاتهم . كما ننتظر من باعة الجريدة في المملكة وخارجها ان يبادروا بتوجيه متحصل البيع ولا يكلفونا مراسلة كل منهم .

مقتطفات

(الاسود ومظلته)

بعد الصلاة وقف عبد امير كي وطلب من قسيس الكنيسة ان ياذن له بكلمة عمومية . فاذن له فقال : - ايها الاخوان الاعزاء ! لقد سرقت شمسيتي منذ مدة من هذا المكان . والان قد عرفت السارق ولكني لا اريد ان اشهر اسمه واؤذي سمعته بل سافتح نافذة غرفتي في هذه الليلة فاذا ارجع لي السارق مظلتي سرا سامحته وسترت امره . والا فاني سأقف يوم الاحد القادم على هذا المنبر واعلن على على رؤوس الملا اسم ذلك اللص الخائن ليكون عبرة للمعتبرين . وبعد مدة سئل ذلك العبد اذا كانت الشمسية قد ارجعت له . فاجاب لقد وجدت ثاني يوم اعلاني عشرات من المظلات مرمية في ارض غرفتي . رماها السارقون ليلا من النافذة . مما يدل على ان اللصوص بين المصلين كثار . هم لا يخافون الله ولكنهم يخشون الفضيحة والعار .

قال حكيم : ان في العالم ثلاثة لجم يمكن ان يكبح بها جماح الشر (١) لجام القوة الحاكمة فان كثيرين يمتنعون عن ارتكاب المئاثم خوفا من قصاص الحكومة (٢) لجام الحياء والشرف . فان البعض يمتنعون عن اقتراف الموبقات خوفا على شرفهم واسمهم كما فعل سارقوا المظلات فارجعوها (٣) لجام الدين والضمير . وارباته لا يحجمون عن شر لمجرد خوفهم من قصاص الحكام او لخجلهم من الناس . بل لاعتقادهم بقوة الله التي تنهى عن الشرور وتحث على الصلاح . على ان الخوف كل الخوف في هذه الايام من ان هذه اللجم الثلاثة قد تقطعت فاصبح الناس لا يخافون الحاكم ولا يخجلون من الناس ولا يهابون الله فنم فيهم القول :

اذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستحي فافعل ما تشاء

(عن المورد الصافي)

طالعوا مجلة الصباح المصرية كل اسبوع

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (قليع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة وبعيادته الثالثة تجعلنا نحرض على الانتباه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفون عدد (٦٠ - ٣٩)

اقروا مجلة الاسلام اسبوعيا

مفتتحة اجزاؤها بتفسير ءايات القرءان الكريم بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفة المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرءان الكريم بالقاهرة وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب معلوم اشتراكها عن مدة ٣ شهور عشرون فرنكا يطلب من وكيلها بالمملكة التونسية السيد حسن بن محمود عبالة في بنزرت والدفع سلفا

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد .

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥

